اعداد: كمال علي المنتصر

تعليم الصلاة

جمعية الدعوة الإسلامية العالمية

WORLD ISLAMIC CALL SOCIETY

Association Mondiale de L'Appel Islamique

اهداء ٢٠١٣

جمعية الدعوة الاسلامية العالمية

ليبيـــــــــــــــا

تعليم الصَّلاة

تعليم الصَّلاة

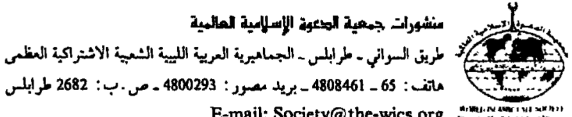
إعـداد

كمال علي المنتصر



إعداد: كمال علي المنتصر

تعليم الصلاة



منشورات جمعية الدعوة الإسلامية العالمية
طريق السواني - طرابلس - الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
هاتف: 65 ـ 4808461 ـ بريد مصور: 4800293 ـ ص.ب: 2682 طرابلس
E-mail: Society@the-wics.org

سنة الطبع: 1375 من وفاة الرسول ﷺ ـ (2007) مسيحي
الرقم المحلي: 7438 / 2006 دار الكتب الوطنية ـ بنغازي
الرقم الدولي: ردمـك: ISBN: 9959 - 28 - 065 - 9

تقـــديــم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين... وبعد

التزاماً من جمعية الدعوة الإسلامية العالمية بأهدافها السامية وتحقيقاً لرسالتها النبيلة عملت منذ إنشائها على رفع المستوى الفكري والثقافي للمسلمين، وعُنيت بتثقيفهم في دينهم استجابة للتوجيه النبوي الشريف: **(من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين)** فأصدرت العديد من الدوريات ومئات الكتب والموسوعات العلمية والفكرية التي استغرقت بالبحث والدراسة موضوعات شملت جوانب الفكر والثقافة الإسلامية العامة إلى جانب عرض مبادئ الإسلام وقيمه الروحية والأخلاقية عرضاً وافياً يتحرى الدقة والوضوح

واليسر والشمول، وينأى عن الجدل العقيم والفهم السقيم والتعصب المقيت، وذلك لتنمية مدارك المسلمين الفكرية وتبصيرهم بقضاياهم المصيرية ولتقوية الوازع الديني في نفوسهم وترسيخ القيم الروحية في مجتمعاتهم. وحيث إن العبادة هي الهدف الأسمى والغاية العظمى من خلق الإنسان واستخلافه في الأرض يقول الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: 56]، وفي قصر الإسلام العبادة على الله وحده كما ورد في قوله: ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ﴾ [البينة: 5] تحقيق التحرر الشامل والكامل للإنسان، ولتشكل العبادات أغلب الأركان التي بني عليها الإسلام، دور مهم وأساس في بناء الشخصية الإسلامية وإبرازها للعيان وفي تحقيق السعادة والاطمئنان والكرامة للناس، إذ لا كرامة ولا طمأنينة ولا سعادة لهم إلا بالالتزام بطاعة الله والخضوع لأوامره واجتناب نواهيه، لكل ذلك حازت أحكام العبادات عناية واهتمام الجمعية؛ فاحتلت في برامجها السنوية (الثقافية والتعبوية والترشيدية) مساحات مكنت من إصدار المئات من الكتب وإنتاج العشرات من الأشرطة التي تعنى بتقديم وشرح أحكام

العبادات وبيان حكمة مشروعيتها وفضائلها في إطار الأسلوب والنهج الذي تلتزم به الجمعية في عرض مبادئ الإسلام وقيمه، وتعميماً للفائدة تمت ترجمتها إلى اللغات العالمية والمحلية.

وقد أفردت الجمعية كتيباً لشرح أحكام الصلاة إدراكاً منها لأهمية ومكانة الصلاة في الإسلام إذ هي أول ما أوجبه الإسلام من عبادات، وفي تحقيقها الصلة المباشرة والدائمة بين الإنسان المسلم وربه في أوقات معينة من اليوم والليل إشعارٌ له وتذكير متواصل بالهدف الأساس لوجوده فوق الأرض مما يجعله يقظ الضمير مقبلاً على الصلاح والاستقامة محترماً لمواعيده ومقدراً لوقته.

إن ما يتميز به هذا الكتيب، كما أشار معده المرحوم الأستاذ كمال على المنتصر، من جزالة في اللفظ ووضوح في العبارة، وبساطة في الطريقة وسهولة في الأسلوب، مع الابتعاد عن الإيغال في التفاصيل والتفريعات والخلافات المذهبية، تيسيراً للمبتدئ وتعليماً لمن شرح الله صدره للإسلام كل هذه الميزات جعلته يحظى بالإقبال الشديد من

القراء في مختلف الساحات الإسلامية فطبعت منه ملايين النسخ صدرت في عشرات الطبعات وبعشرات اللغات الدولية والمحلية.

وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية إذ تقدمه للقراء في طبعته الجديدة هذه المزيدة والمنقحة لترجو الله أن ينفع به وأن يغفر لمعده ويجزيه عن جهده هذا المغفرة والرضوان، ونتمنى على الله التوفيق في العمل والسداد في الرأي متمثلين قوله تعالى: ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ۚ وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [هود: 88].

جمعية الدعوة الإسلامية العالمية

لم يكد يمضي عام واحد على انتصار ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة في الجماهيرية العظمى عام 1969 (مسيحي) حتى بادر الأخ قائد القيادة الشعبية الإسلامية العالمية القائد معمر القذافي الذي تستحوذ على اهتمامه قضايا الإسلام والمسلمين، إلى دعوة العلماء والمفكرين وقادة العمل الإسلامي في العالم لعقد مؤتمر إسلامي لدراسة أوضاع الأمة الإسلامية والعمل على تسخير إمكاناتها المادية والمعنوية لترسيخ القيم الروحية ونشر الدعوة الإسلامية ونصرة قضايا المسلمين في العالم، وتلبية لهذه الدعوة الهادفة عُقِد هذا المؤتمر في مدينة طرابلس بالجماهيرية العظمى في شهر الكانون (ديسمبر) 1970 (مسيحي)، وقد

أنجز الأخ قائد القيادة الشعبية الإسلامية العالمية القائد معمر القذافي الوعد الذي قطعه على نفسه في الكلمة التي افتتح بها أعمال هذا المؤتمر بأنه سيضع ما يصدر عنه من قرارات وتوصيات موضع التنفيذ، فصدر في سنة 1971 (مسيحي) قانون بإنشاء هيئة عامة للدعوة الإسلامية تكون ذات نفع عام وشخصية اعتبارية تنفيذاً للتوصية التي اتخذها هذا المؤتمر بالخصوص، ثم عُدِّل بالقانون رقم 58 لسنة 1972 مسيحي الذي أعطى لهذه الهيئة القوة والحماية القانونية اللازمة، وحدد لها أهدافها ومصادر تمويلها، ومجالات نشاطها.

ومنذ ذلك التاريخ برزت جمعية الدعوة الإسلامية العالمية كجمعية أهلية ذات شخصية مستقلة اتخذت من مدينة طرابلس بالجماهيرية العظمى مقراً لها، وانطلقت بخطى ثابتة في أداء الرسالة المنوطة بها والمتمثلة في برمجة وتنفيذ العمل الدعوي ونشر الفكر والثقافة الإسلامية والتعريف بالحضارة العربية الإسلامية، إضافة إلى تقديم الخدمات الإنسانية والعمل على ترسيخ قيمة التعاون والتعارف بين الحضارات والثقافات الإنسانية، وذلك في إطار أهدافها السامية التي تتلخص في نشر الدعوة الإسلامية

وإعداد الدعاة للقيام بهذا الواجب، والتعريف بالقرآن الكريم وتبيان مزاياه التشريعية والتشجيع على تلاوته وحفظه مع شرحه شرحاً سليماً لا يتناقض مع حقائق العلم وثوابته، والتعريف بالسيرة النبوية لاستجلاء المثل العليا والتأسّي بالرسول ﷺ، وعرض الإسلام بجوانبه الشاملة للعقيدة والأخلاق والعبادات والمعاملات عرضاً صحيحاً ميسراً، والعمل على توثيق الصلة وتعزيز الوحدة الفكرية والثقافية بين الشباب والدعاة المسلمين عن طريق عقد اللقاءات والمؤتمرات. وقد حققت جمعية الدعوة الإسلامية العالمية خلال مسيرتها الدعوية التي بلغت سبعة وثلاثين عاماً نجاحاً باهراً في عملها الخيِّر بتوفيق من الله وبفضل الرعاية الفائقة من قبل مؤسسها الأخ قائد القيادة الشعبية الإسلامية العالمية.

﴿وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾

[التوبة: 105].

بسم الله الرَّحمنِ الرَّحيم

الحمد الله رب العالمين، والصلاة والسلام على أكرم المرسلين محمد بن عبد الله، الذي أرسله الله لهداية الناس.

وبعد:

فهذا كتيب ـ أقدمه للطبعة الثالثة، وهي مزيدة ومنقحة ـ يشرح مبادئ الدين الإسلامي، وكيفية الوضوء، والصلاة، وبعض الأحكام المتعلقة بهما.

أعددته بطريقة مبسطة، وأسلوب سهل: تيسيراً للمبتدئ، وتعليماً لمن شرح الله صدره للإسلام «فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام».

وقد راعيت فيه عدم التقيد بمذهب معين من المذاهب الفقهية في المسائل الجزئية

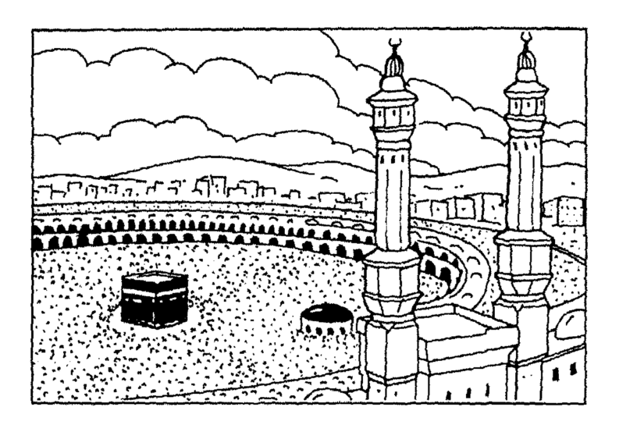
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

جمعية الدعوة الاسلامية العالمية

كمال علي المنتصر

28 الربيع 1981 ف

عَقِيدَةُ المُسْلِم



اللَّهُ رَبِّي * وَمُحَمَّدٌ نَبِيِّي* وَالقُرآنُ كِتَابِي

وَالإِسْلاَمُ دِينِي * وَالكَعْبَةُ قِبْلَتِي

مَا هُوَ الإِسْلَام؟

الإسلام هو الدين العالمي الخالد، الذي جاء إلى الناس كافة، وهو دين الفطرة، الذي بشَّر به النبي العربي محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه، ودعا الناس إليه، ليخرجهم من الظلمات إلى النور، ختم الله به رسالات السماء، قال الله في القرآن الكريم:

﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ [سُورَة آل عمران، الآية: 19]

وقال: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [سُورَة المائدة، الآية: 3].

وهو عقيدة بوحدانية الله خالق الكون، وإيمان برسالة نبينا محمد ﷺ إلى الناس كافة، قال الله في القرآن الكريم:

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ﴾ [سُورَة الأنبياء، الآية: 107].

هذا الدّين

1 ـ لا يكره أحداً على الدخول فيه، قال اللّه في القرآن الكريم: ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِي ٱلدِّينِ﴾ [سُورَة البقرة، الآية: 256] هذا من حيث الدعوة الموجهة إلى عامة النّاس، فإذا تعلقت الدعوة بأهل الكتاب طلب الإسلام من المؤمنين به إظهار المودة وحسن المجادلة، قال الله في القرآن الكريم: ﴿وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ﴾ [سُورَة العنكبوت، الآية: 46].

2 ـ لا يتم إسلام من آمن بهذا الدين إلا إذا آمن بجميع الأنبياء والرسل، قال الله في القرآن الكريم: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ﴾ [سُورَة البقرة،الآية: 285] فالإسلام لم يقف من الأديان السماوية السابقة وقفة تحد أو نكران أو جحود، لأنها كلها من عند الله، وجاء الإسلام مكمِّلاً لها، قال الله في القرآن الكريم: ﴿شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحٗا وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ

إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِۚ﴾ [سُورَة الشورى الآية 13].

3 ـ ليست هناك واسطة في هذا الدين بين الله خالق الكون وبين الإنسان، قال الله في القرآن الكريم: ﴿فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ﴾ [سُورَة البقرة 152] وقال: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ﴾ [سُورَة غافر الآية 60].

4 ـ إن النفس متى ارتضته وآمنت به واطمأنت إلى تعاليمه لا تحيد عنه، ولا ترضى غيره بديلاً، ذلك: لأنه أقرب إلى طبيعة النفس البشرية، قال الله في القرآن الكريم: ﴿فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَاۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾ [سُورَة الروم الآية 30].

5 ـ يدعو للفضيلة والعدل والرحمة، قال الله في القرآن الكريم: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ﴾ [سُورَة النحل الآية 90] وفي الحديث الشريف عن رسول الله ﷺ: «اِرحم من في الأرض يرحمك من في السماء» [حديث صحيح رواه الطبراني والحاكم].

6 ـ ينظم هذا الدين علاقة الإنسان بالله، كما ينظم

علاقة الإِنسان بأخيه الإِنسان، ابتداء من الأسرة والمجتمع، وانتهاء إلى علاقته بالإنسانية جمعاء، على أساس من المساواة التي لم يَصِلْ إليها أي تشريع في الدنيا، فقد قرر الإسلام مساواة الناس أمام القانون، ومساواتهم في الحقوق العامة، فلا فضل لعربي على عجمي، ولا لأبيض على أسود، ولا لغني على فقير، قال الله في القرآن الكريم ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ﴾ [سُورَة الحجرات الآية13] وقال النبي ﷺ في خطبة له: «أَيُّها النَّاس إِنَّ رَبَّكم واحدٌ، وَإِنَّ أباكُم واحدٌ، كلُّكم لِآدم، وآدم من ترابٍ، أكرمُكم عندَ الله أتقاكُم».

الدّخول في الإسلامَ

إذا اقتنع أي إنسان بصحة هذا الدين، ورغب الدخول فيه، فما عليه إلا أن يعتقد في قلبه، وينطق بلسانه قائلاً:

«أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم».

وبهذا يكون الإِنسان مسلماً.

وهذا القول يسمى في الإسلام بالشهادتين، ومعناهما أن الله واحد لا شريك له، وهو خالق الكون، الفعال لما يريد، وأن محمدًا عبد الله ورسوله أرسله الله إلى الناس كافة، ختم الله به الرُّسُلَ، يدعو النَّاس إلى الإِيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله واليوم الآخر.

مُحمَّد ﷺ (1)

نسبه:

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصي، وينتهي نسبه الشريف إلى إسماعيل بن إبراهيم، عليهم الصلاة والسلام، ولم ينل نَسَبَهُ شيء من سفاح الجاهلية، توفي أبوه بعد أن حملت به أمه بشهرين، وأمّه آمنة بنتُ وهب بن عبد مناف بن زُهرة.

مولده:

ولد صبيحة يوم الإثنين: الثاني عشر من شهر ربيع الأول الموافق لشهر الطير: [أبريل، سنة 571 ف]. وكانت ولادته في دار أبي طالب، وقابِلَتُه «الشفاء» : أم عبد الرحمن بن عوف.

---

(1) نور اليقين للشيخ محمد الخضري.

رضاعه:

أول من أرضعته «ثُوَيْبَةُ»: أمة عمه أبي لهب، وكان من عادة العرب أنهم يلتمسون المراضع لمواليدهم في البادية ليكونوا أذكياء.

وكان سيدنا محمد ﷺ من نصيب «حليمة السعدية»: بنت أبي ذُؤَيْب، واسم زوجها «كبشة»، فعمت البركة دارهما، وتشرفت حليمة وزوجها وبنوها بالإِسلام.

وفاة أمه:

ماتت أمه وهو في السادسة من العمر، فحضنته أم أيمن، وكفله جده: عبد المطلب، وتوفي جده بعد ثماني سنوات من عمر محمد ﷺ فكفله شقيق أبيه: أبو طالب، فكان عليه غيورًا، وبه رحيمًا.

سفره إلى الشام:

أخذه عمه: أبو طالب معه إلى الشام للتجارة، وعمره اثنتا عشرة سنة، ولما بلغت سِنُّهُ الخامسة والعشرين سافر محمد ﷺ إلى الشام للمرة الثانية، وذلك أن خديجة بِنْتَ خُوَيلد الأسدية كانت تستأجر الرِّجال في مالها، وتضاربهم

عليه، وكانت ذات شرف ومال، فلمَّا علمت صدقه وأمانته استأجرته ليخرج في مالها إلى الشام، فسافر وربح في تجارته ربحاً عظيماً.

زواجه بالسيدة خديجة:

سُرَّت خديجة للربح العظيم في تجارتها مع سيدنا محمد ﷺ وأعجبت بأخلاقه وأمانته، فأرسلت إليه تخطبه لنفسها، وكانت سنها نحو الأربعين، فخطبها من عمها: عمرو بن أسد، بواسطة عمه أبي طالب.

معيشته قبل البعثة:

لم يرث محمد ﷺ من والده شيئاً، ولما بلغ من العمر ما يمكنه من العمل رعى الغنم لأهل مكة، على أجر، وما من نبي إلا رعى الغنم.

ولما شَبَّ عمل في مال خديجة قبل زواجه منها وبعده، فشبَّ ولا يأكل إلا من نتيجة عمله؛ قال الله في القرآن الكريم ﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَىٰ * وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَىٰ * وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَىٰ﴾ [سُورَة الضحى الآيات 6-8].

سيرته ﷺ قبل البعثة:

كان محمد ﷺ أحسن قومه خلقًا، وأصدقهم حديثًا، وأعظمهم أمانةً، وأبعدهم عن الفحش، سماه قومه: الأمين، وقد جمع الله فيه كامل الصفات الحميدة، وأدبه فأحسن تأديبه، وقال الله عنه في القرآن الكريم ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [سُورَة القلم الآية 4].

بدء الوحي:

لما بلغ محمد ﷺ سن الكمال، وهو أربعون سنة، أرسله الله للعالمين بشيراً ونذيراً، وفي 17 من شهر رمضان سنة 13 قبل الهجرة الموافق لسنة 610 ف، وهو يتعبد بغار حراء ـ جبل على مقربة من مكة ـ جاءه جبريل عليه السلام، وقال له: إقرأ، فقال محمد ﷺ : ما أنا بقارىء ـ أي لا أعرف القراءة ـ فكرر جبريل عليه السلام هذا الأمر مرتين، ثم قال: ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ * خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ * ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ * ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ * عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ [سُورَة العلق الآيات 1-5].

وهو أول ما نزل من القرآن الكريم، الذي تتابع نزوله

فيما بعد من حياة محمد ﷺ ، وكان آخر ما نزل من القرآن:
﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [سُورَة المائدة الآية 3].

ورجع محمد ﷺ من الغار إلى بيته يرجف فؤاده، وقال لأهله: ـ «زملوني، زملوني» ـ أي لفوني في ثيابي، فزملوه حتى ذهب عنه الرَّوع، وقال لخديجة: «لقد خشيت على نفسي»، فقالت: كلا، والله ما يخزيك الله أبداً: إنك لتصل الرحم، وتحمل الكَلَّ، وتُكسِبُ المعدومَ، وتَقْرِي الضَّيف، وتُعين على نوائبِ الحقِّ، فلا يُسلِّط الله عليك الشياطين والأوهام، ولا مراء أن الله اختارك لهداية قومك.

ثم انطلقت به إلى ابن عمها: ورقة بن نوفل، وكان ـ ورقة ـ قد تنصر في الجاهلية، يكتب الكتاب العبراني، وكان شيخًا كبيرًا قد عمي، فقصَّ عليه محمد ﷺ ما حصل له، فقال ورقة: هذا الناموس الذي نزل على موسى، لأنه يعرف أن رسول الله إلى أنبيائه هو جبريل، عليه السلام.

ثم فتر الوحي مدة ليشتَدَّ شوقُ الرَّسول ﷺ للوحي.

ثم نزل عليه قوله تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنذِرْ * وَرَبَّكَ

مكَبِّرْ * وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ * وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ * وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ * وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ﴾ [سُورة المدثر الآيات 1 -7].

الدعوة سرّاً ثم جهراً:

منذ نزول هذه الآيات بدأ محمد رسول الله ﷺ يدعو سرّاً إلى عبادة الله الواحد الأحد، وأنه رسول الله للعالمين، فصدقه من أهل بيته: خديجة زوجه، وعلي بن أبي طالب، وزيد بن حارثة، وأم أيمن، ومن غير أهل بيته صَدّقَهُ: أبو بكر بن أبي قحافة، الذي سارع في تصديقه، وقال: بأبي أنت وأمي، أهل الصدق أنت، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله، قال رسول الله ﷺ في أبي بكر:

ما دعوت أحداً إلى الإسلام إلا كانت له كبوة غير أبي بكر، وبذلك سمي أبو بكر: الصِّدِّيق.

وكان رسول الله ﷺ يلتقي بأتباعه في دار الأرقم بن أبي الأرقم، ويدعو لدعوة الحق سرّاً، حتى نزل عليه قول الله تعالى: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ [سُورَة الحجر الآية 94] فبدَّل الدعوة سرّاً بالدعوة جهراً، ممتثلاً أمر ربه.

الإيذاء:

وجد رسول الله ﷺ أذى كثيراً من المشركين، وخاصة إذا ذهب عند البيت للصلاة.

وكان من أعظمهم أذىً أبو جهل (عمرو بن هشام)، وعمه: أبو لهب بن عبد المطلب، وعقبة بن أبي معيط، وغيرهم كثير من كفَّار قريش وسفهائها، ممن ران على قلوبهم، وعميت بصائرهم عن الحق، مما كان سبباً في إسلام حمزة بن عبد المطلب، الذي أدركته الحمية، وقال لأبي جهل: كيف تسب محمدًا، وأنا على دينه؟!...

وكما أوذي رسول الله ﷺ أوذي أتباعه، وخاصة من ليس له عشيرة تحميه وتذود عنه.

الهجرة إلى الحبشة:

لما اشتد إيذاء كفار قريش لأصحاب رسول الله ﷺ قال لهم: «تفرقوا في الأرض، فإن الله سيجمعكم»، فسألوه عن الوجهة، فقال: «الحبشة»، فتجهز جماعة منهم للهجرة إلى الحبشة، وكانت الهجرة الأولى، ثم رجعوا، فأجمع كفار قريش على منابذة بني هاشم، وبني عبد المطلب، والتضييق

عليهم، فأمرهم محمد ﷺ بالهجرة إلى الحبشة، فكانت الهجرة الثانية.

الهجرة إلى المدينة:

لم يكفَّ كفار قريش عن إيذاء سيدنا محمد ﷺ وأتباعه بل ازداد يوماً عن يوم، لذلك أذن الله لرسوله ﷺ بالهجرة إلى المدينة المنورة، حيث مهَّد رسول الله ﷺ إليها ببيعة وفود منها، قدموا لمكة على مرتين، فهاجر إليها في صفر من السنة الثالثة عشرة من البعثة النبوية، وكان رفيقه: أبو بكر الصديق، فاستقبل أجمل استقبال بالمدينة، ثم بنى مسجده، وآخى بين المهاجرين والأنصار.

وظل يرشد الناس، ويعلمهم دينهم، ويبعث بالرسائل والوفود، ويجاهد في سبيل إعلاء كلمة الله، حتى استجاب له عدد غير قليل.

شدة خصومة اليهود[1]:

تعرَّضَ رسول الله ﷺ لإِيذاء اليهود ومكرهم، بسبب ما

---

(1) بنو إسرائيل في القرآن والسنة، تأليف الدكتور محمد سيد طنطاوي.

جاء به من دعوة إلى التوحيد بقول بليغ قوي يأخذ بمجامع الفؤاد، وتصل أعماق القلب، وتسمو بالإِنسان إلى ما فوق نفسه، فتملكهم الحقد والحسد وما رُكِّب فيهم من طبيعة الغدر والخيانة، فحاولوا بكل وسيلة القضاء على الدعوة الإِسلامية، وسلكوا لبلوغ غايتهم مسالك متعددة:

1 ـ طعنهم في نبوة محمد ﷺ واستهزاؤهم بالإِسلام وشعائره.

2 ـ إثارتهم للشبهات لتشكيك المسلمين في دينهم، وعملهم على تفريق كلمة المؤمنين، وتصديع وحدتهم.

3 ـ الغدر ونقض العهود والمجاهرة بالكراهية والاستنكار لما يصيب المسلمين من خير.

مع هذا تحمل محمد ﷺ سفههم، وصبر على أذاهم ومكرهم، وجادلهم بالتي هي أحسن، رغم تطاولهم وسوء أدبهم، ولم يوجف عليهم بخيل ولا ركاب، أملاً في هدايتهم واستجابتهم للحق الذي يعرفونه كما يعرفون أبناءهم، لكن اليهود لم يرجعوا عن غيِّهم، وتمادوا في ضلالهم، فكان لا بد من اتخاذ موقف حازم يكون فيه

تأديب لهم، ومنع لشرورهم خاصة بعد أن اتفقوا مع كفار قريش لحرب المسلمين، فحاربهم رسول الله ﷺ دفاعاً عن النفس وأخرجهم من المدينة، قال الله في القرآن الكريم: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلْيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْۖ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ [سُورَة المائدة، الآية 82].

مثوى الرسول ﷺ ولحاقه بالرفيق الأعلى:

ولما أَتَمَّ سيدنا محمد ﷺ ما كُلِّف به، وأدَّى ما أؤتمن عليه، وهدى الله الناس، اختاره الله للرفيق الأعلى، وذلك في يوم الإِثنين: الثاني عشر من شهر ربيع الأول سنة 11هـ الموافق لشهر الصيف: (يونيو)، 633ف، وهو في الثالثة والستين من العمر، ودفن بمسجده بالمدينة المنورة، اللهم صل وسلم وبارك عليه.

زوجاته:

خديجةُ بنتُ خُويلد، سَوْدَةُ بنتُ زَمْعة، عائشةُ بنت أبي

بكر، حفصةُ بنتُ عمر، زينبُ بنتُ خُزَيْمَةَ، أُمُّ سَلَمَةَ بنتُ زاد الركب، زينبُ بنت جَحْش، جُوَيْرِيَّة بنتُ الحارث، صفيَّةُ بنت حُيَي، أُمُّ حبيبة بنتُ أبي سُفيان، ماريةُ القبطية، ميمونة بنتُ الحارث، وتوفي ﷺ عن تسع منهن.

أولاده:

القاسم، الطَّيب، الطاهر، رُقَيَّة، زينب، أم كُلثوم، فاطمة، إبراهيم.

أَرْكَانُ الإِسْلام

1 ـ الشّهادتان:

وهما أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، وهما القاعدة الرئيسة الأولى، التي لا تقوم أركان الإِسلام إلا على أساسها.

2 ـ إِقام الصّلاة:

وهي عبادة يؤديها المسلم بطريقة خاصة، وقد فرض الله على كل مسلم ومسلمة خمس صلوات في اليوم والليلة، وهي أقوى العبادات صلة بالله.

3 ـ الزكاة:

وهي أن يؤدي المسلم الغني من ماله شيئاً مقدَّراً للفقراء والمحتاجين والمجاهدين في سبيل الله، وهي تطهير للمال

وتزكية له، وتربية لفضيلة العطاء في النفس، وعلاج لأمراض الشحّ والبخل والكنز المذموم.

4 ـ الصيام:

وهو الامتناع عن الطعام والشراب والجماع نهاراً، من طلوع الفجر إلى غروب الشمس: أيام شهر رمضان من كل سنة. والصيام يعوِّد الصبرَ، وُيكوِّن في المؤمنين عاطفة الرَّحمة، ويُطَهِّرُ الأمعاء، ويخفف من السُّمن وثقل البطن، وفي حديث لرسول الله ﷺ: «صُومُوا تَصِحُّوا»

5 ـ الحج:

وهو قصد بيت الله الحرام بمكة المكرمة، لأداء عبادة مخصوصة في أيام معلومة.

والحج واجب: مرة في العمر على كل مسلم بالغ مستطيع.

والحج إحرام: وهو نية الدخول في النسك،
وطواف حول الكعبة المشرفة،
وسعي بين الصفا والمروة،
ووقوف بجبل عرفات.

قال الله في القرآن الكريم ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًاۚ﴾ [سُورَة آل عمران الآية 97] .

وقال الرسول ﷺ : «بني الإِسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان» .

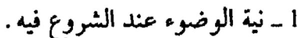
الوُضوء

هو غسل الأعضاء بالماء الطاهر، الذي لم تخالطه نجاسة، وهو ماء العيون والبحار والأمطار والأنهار والآبار، والمذاب من الثلوج.

ولا تصح الصلاة بدون وضوء، قال الله في القرآن الكريم: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ﴾ [سُورَة المائدة الآية 6] وقال النبي ﷺ «**لاَ صَلاةَ لِمَنْ لاَ وُضُوءَ لَهُ**».

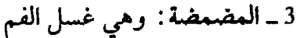
ويتوضأ المسلم الذي تجب عليه الصلاة، وهو البالغ العاقل، ليتمكن من الوقوف بين يدي ربه، وهو طاهر ليؤدي الصلاة؛ كما تجب طهارة الثوب الذي يصلي به؛ والمكان الذي يصلي فيه.

والوضوء يكون على النحو الآتي:


1 ـ نية الوضوء عند الشروع فيه.



2 ـ غسل اليدين إلى الكوعين.


3 ـ المضمضة: وهي غسل الفم



4 ـ الاستنشاق والاستنثار:

وهما جذب الماء إلى

الأنف ودفعه بنفس



5 ـ غسل الوجه من منابت الشعر بالرأس إلى آخر الذقن، ومن الأذن إلى الأذن.



6 ـ غسل اليدين إلى المرفقين ويبدأ باليد اليمنى





7 ـ مسح الرأس باليدين المبلولتين بالماء





8 ـ مسح الأذنين بالماء
ظاهرهما وباطنهما

9 ـ غسل الرجلين إلى الكعبين





10 ـ متابعة غسل الأعضاء المبينة على الترتيب المتقدم.

نواقضُ الوُضوُء

ينتقض الوضوء بالبول والغائط والريح والنوم الثقيل والسكر والإغماء والجنون والجماع، ولمس أحد الجنسين جسم الآخر بشهوة.

الغُسْلُ

يجب غسل جميع الجسد بالماء الطاهر من أربعة أشياء:

1 ـ الجنابة، وتشمل الجماع، وهو التقاء الختانين ولو بدون إنزال، والإنزال، وهو خروج المني بلذة في نوم أو يقظة، قال الله تعالى ﴿وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا۟﴾ [سُورَة المائدة الآية 6].

2 ـ انقطاع دم الحيض أو النفاس، قال الله تعالى: ﴿فَاعْتَزِلُوا۟ النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾ [سُورَة البقرة الآية 222].

3 ـ الدخول في الإسلام، فمن شرح اللَّهُ صدره للإِسلام ودخل فيه يجب عليه أن يغتسل.

4 ـ الموت، فإذا مات المسلم وجب تغسيله، إلا الشهيد فإنه يدفن من غير تغسيل.

ولا يجوز للجنب فعل ما يلي حتى يتطهر:

1 ـ الصلاة: فرضاً كانت أو نفلاً.

2 ـ دخول المسجد إلا المرور به لمضطر.

3 ـ قراءة القرآن.

4 ـ مَسُّ المصحف.

والغسل يكون على النحو الآتي:

النية عند الشروع في الغسل، والبدء بغسل النجاسة، ثم يغسل الرأس، ويعمم الجسد بالماء، ويخلل الشعر مع تقليل الماء ما أمكن.

التَّيَمُّم

فاقد الماء أو العاجز عن استعماله يتيمم على الصعيد الطاهر: وهو الأرض الطاهرة بجميع أجزائها: كالتراب والطوب والحجر.

وينوي بالتيمم الطهارة. ويجوز مس المصحف، وقراءة القرآن، والطواف بالتَّيمم، وهو كالوضوء من حيث جواز الصلاة به في حال عجزه عن استعمال الماء لمرض، أو عدم وجود الماء أصلاً. قال الله في القرآن الكريم: ﴿وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ﴾ [سُورَة المائدة الآية 6].

والتيمم يكون على النحو التالي:

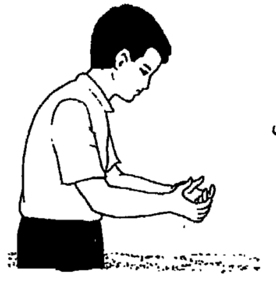
1 ـ تنوي الطهارة بالتيمم وتقول:



بسم الله، وتضع كفيك على الصعيد، وتنفض ما يتعلق بهما من تراب نفضاً خفيفاً.



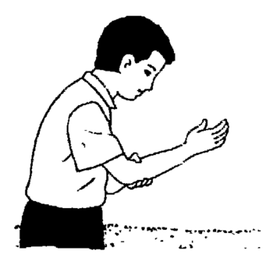
2 ـ ثم تمسح بهما وجهك بكامله ولحيتك.



3 ـ ثم تمسح يديك إلى الكوعين مع نزع الخاتم.

والمسح يكون لظاهر اليدين وباطنهما مع تخليل الأصابع حال المسح.

4 ـ ثم تضع يديك مرة ثانية على الصعيد لتمسح بهما من الكوعين إلى المرفقين.





ويبطل التيمم شيئان:

1 ـ كل ما ينقض الوضوء، إذ هو بدل عنه.

2 ـ وجود الماء لمن عدمه قبل أن يدخل في الصلاة، أما إذا فرغ من الصلاة فقد صحت صلاته، ولا إعادة عليه إن وجد الماء

الصَّلاة

فرض الله على كل مسلم ومسلمة في كل يوم وليلة خمس صلوات في أوقات محددة. والصلاة فرضت على المسلمين في رجب من السنة الثانية عشرة للبعثة، قبل الهجرة بسنة، قال الله في القرآن الكريم: ?﴿فَأَقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَـٰبًا مَّوْقُوتًا﴾ [سُورَة النساء الآية 103] وقال تعالى ﴿حَـٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ﴾ [سُورَة البقرة الآية 238].

والصلاة المفروضة خمس صلوات:

1 ـ صلاة الصبح، وهي ركعتان، يقرأ المصلي في كل ركعة الفاتحة وسُورَة جهراً. ووقتها من طلوع الفجر الصادق إلى قبيل طلوع الشمس.

2 ـ صلاة الظهر، وهي أربع ركعات، يقرأ المصلي في الركعتين الأولى والثانية الفاتحة وسُورَة سراً، وفي

الركعتين الثالثة والرابعة الفاتحة سراً، ووقتها من بعيد منتصف النهار إلى ما قبيل وقت العصر.

3 ـ صلاة العصر، وهي أربع ركعات، وكيفيتها مثل صلاة الظهر. ووقتها من نهاية وقت الظهر إلى اصفرار الشمس.

4 ـ صلاة المغرب، وهي ثلاث ركعات، يقرأ المصلي في الركعتين الأولى والثانية الفاتحة وسُورَة جهراً، وفي الركعة الثالثة الفاتحة سراً. ووقتها من غروب الشمس إلى أن يغيب الشفق الأحمر.

5 ـ صلاة العشاء، وهي أربع ركعات، يقرأ المصلي في الركعتين الأولى والثانية الفاتحة وسُورَة جهراً، وفي الركعتين الثالثة والرابعة الفاتحة سراً. ووقتها من مغيب الشفق الأحمر أي بعد دخول وقت المغرب بنحو ساعة وربع الساعة، إلى الثلث الأول من الليل. ومن فاته أن يؤدي الصلاة في وقتها لضرورة وجب عليه قضاء تلك الصلاة.

مَا يَجب قبْلَ الصَّلاة

1 ـ الوضوء.

2 ـ طهارة جسم المصلي، وثيابه، ومكانه من النجاسة.

3 ـ ستر العورة، وهي بالنسبة للرجل من فوق السرة إلى ما تحت الركبة، وبالنسبة للمرأة جميع الجسم عدا وجهها وكفيها.

4 ـ دخول وقت الصلاة.

5 ـ استقبال القبلة، جهة الكعبة المشرفة بمكة المكرمة.

6 ـ ويجب أن يكون المصلي خاشعاً في صلاته، فلا يضحك، ولا يعبث ولا يكلم غيره.

فَرَائِضُ الصَّلاة

وهي الأقوال والأفعال التي لا تصح الصلاة إلا بها، وهي

1 ـ نية الصلاة.

2 ـ تكبيرة الإِحرام، ولفظها: الله أَكبَرُ، وهي تفتتح بها الصلاة.

3 ـ القيام لتكبيرة الإِحرام.

4 ـ قراءة الفاتحة.

5 ـ القيام لقراءة الفاتحة لغير العاجز عن القيام.

6 ـ الركوع باستواء الظهر والعنق.

7 ـ الرفع من الركوع.

8 ـ السجود بتمكين الجبهة والأنف من الأرض مرتين في كل ركعة.

9 ـ الرفع من السجود، والجلوس معتدلاً مطمئن المفاصل.

10 ـ الجلوس بقدر السلام.

11 ـ السَّلام، ولفظه ـ «السلام عليكم».

12 ـ ترتيب الفرائض مع الطمأنينة والخشوع.

سُنَنُ الصَّلاة

هي الأقوال والأفعال التي فعلها النبي ﷺ ونحن نفعلها في الصلاة اقتداء به، وهي:

1 ـ قراءة السُّورَة أو الآية أو الآيات بعد قراءة الفاتحة في الركعة الأولى والثانية.

2 ـ القيام لقراءة السُّورَة.

3 ـ القراءة جهراً[1] في صلاة الصبح، وفي الركعة الأولى والثانية من صلاة المغرب، وفي الركعة الأولى والثانية من صلاة العشاء.

4 ـ القراءة سرّاً في صلاة الظهر والعصر، وفي الركعة الأخيرة من صلاة المغرب، وفي الركعة الثالثة والرابعة من صلاة العشاء.

---

(1) الجهر أدناه يسمع القارئ نفسه والمرأة لا تجهر في صلاتها بل تقرأ سراً.

5 ـ كل تكبيرة غير تكبيرة الإِحرام.

6 ـ لفظ (سمع الله لمن حمده) عند الرفع من الركوع.

7 ـ قراءة التشهد.

8 ـ الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير.

التَّشَهُّد

ما يقوله المصلي سرا وهو جالس في الصلاة بعد السجدتين ولفظه:

«التحيات لله، الزاكيات لله، الطيبات الصلوات لله، السَّلام عليك أيها النبيّ ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله».

والصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير، وهي:

«اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، في العالمين، إنك حميد مجيد».

الأَذان

عندما يحين وقت الصلاة يقف المؤذن في مكان بارز، وينادي الناس لكل صلاة، من الصلوات الخمس، التي فرضها الله بنداء معروف، يسمى الأَذان، ليعلموا أن وقت الصلاة قد دخل.

وصيغة الأذان كما علَّمها رسول الله ﷺ لابن محذورة، هي:

الله أكبر، الله أكبر، [بصوت عال].

أشهد أنْ لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله.

أشهد أن محمداً رسول الله، أشهد أن محمداً رسول الله [بصوت منخفض].

[ثم يعود فيقول الشهادتين مرتين بصوت عال، وهو الترجيع].

حي على الصلاة، حي على الصلاة.

حي على الفلاح، حي على الفلاح.

[وان كان في أذان الفجر قال بعد هذا: الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم].

الله أكبر، الله أكبر.

لا إله إلا الله.

ويحسن بالمؤذن أن يكون أميناً، صَيِّتاً، عالماً بأوقات الصلاة.

الإِقَامَة

وهي الألفاظ التي يقولها مريد[1] الصلاة قبل تكبيرة الإِحرام في الصلاة المفروضة، ولفظها:

الله أكبر، الله أكبر.

أشهد أن لا إله إلا الله.

أشهد أن محمداً رسول الله.

حي على الصلاة.

حي على الفلاح.

قد قامت الصلاة،

الله أكبر، الله أكبر.

لا إله إلا الله.

---

(1) ولتنبيه الحاضرين بالمسجد للوقوف صفوفاً مع الإمام في الصلاة. [ويكفي أن يقولها واحد في صلاة الجماعة].

صَلاَةُ الجَماعَة

فضل صلاة الجماعة كبير، وأجرها عظيم، قال رسول الله ﷺ : «صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة»[1]. وأقل صلاة الجماعة إثنان: الإِمام وآخر معه، وإقامتها في المسجد أفضل، ويشترط في الإِمام أن يكون ذكراً عالماً بما لا تصح الصلاة إلا به، بالغاً؛ فلا تصح إمامة الصبي في الفرض، وتصح إمامة المرأة للنساء، وتقف وسطهن، كما تصح إمامة المتيمم، وإمامة المسافر، وعلى المقيم أن يتم صلاته بعد سلام الإِمام. وإن صلَّى مسافر خلف مقيم أتم صلاته معه ولا يقصرها[2].

---

(1) حديث متفق عليه.

(2) يسن قصر الصلاة الرباعية للمسافر، قال الله في القرآن الكريم: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ﴾ [النساء 101] وفي حديث لرسول الله ﷺ: «صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته» رواه البخاري. والصلوات التي تقصر، هي: الظهر، العصر، =

ويجب على المأموم أن يتابع إمامه، ويحرم عليه أن يسبقه، ويجب على المأموم أن يعيد تكبيرة الإِحرام إن كبر قبل الإِمام وإلا بطلت صلاته، وكذا تبطل صلاته إن سَلَّم قبل سلام الإِمام. ومن سها في صلاته فزاد ركعة أو سجدة أو نحوهما وجب عليه أن يسجد بعد تمام صلاته ثم يسلم، ومن ترك سنة مؤكدة من سنن الصلاة كقراءة السُّورَة أو ترك التشهد الوسط في الصلاة الرباعية فإنه يسجد قبل السلام سجدتين ثم يسلم، ويجوز لمن خاف التشويش أن يسجد للجميع بعد السلام.

= العشاء. فتصلى اثنتين بفاتحة وسُورَة. وأما المغرب والصبح فلا تقصران. والمسافة التي تقصر فيها الصلاة نحو 82 كم.

صَلاَةُ الجُمُعَة

يوم الجمعة من خير أيام الدنيا، فهو يوم فاضل وعظيم، قال رسول الله ﷺ: «خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة». وصلاة الجمعة واجبة على كل مسلم إلا المرأة والصبي والمريض. وشرعت صلاة الجمعة لجمع المكلفين القادرين على تحمل المسؤوليات من أهل البلد أو القرية أول كل أسبوع ـ يوم الجمعة ـ في مكان واحد، ليسمعوا من الترغيب والترهيب ما يحملهم ويساعدهم على القيام بواجباتهم في نشاط وحزم وثقة في النفس.

ويشترط لصلاة الجمعة:

1 ـ القرية أو البلد، فلا تجب في بادية أو سفر.

2 ـ المسجد، فلا تصح الجمعة في غير أبنية المساجد وأفنيتها.

3 ـ الخطبة، فلا تصح صلاة الجمعة بدون خطبة فيها، إذ

ما شرعت صلاة الجمعة إلا من أجل الخطبة.

ووقت إقامتها هو وقت صلاة الظهر.

كيفية صلاة الجمعة:

يرقى الإِمام المنبر ويسلم على الناس ويجلس، فيؤذن[1] المؤذن، ثم يقوم الإِمام فيخطب الناس خطبة يفتتحها بحمد الله والثناء عليه، والصَّلاة والسَّلام على سيدنا محمد عبده ورسوله. ثم يعظ الناس ويذكرهم، ثم يجلس جلسة خفيفة، ثم يقوم ليستأنف خطبته فيحمد الله ويثني عليه ويعظ الناس ويدعو لهم، فإذا فرغ نزل وأقام المؤذن[2] للصلاة صلَّى الإِمام بالناس ركعتين يجهر فيهما بالقراءة.

ومن لم يتمكن من أداء صلاة الجمعة فليصل ظهراً:

---

(1) يؤذن يوم الجمعة حين يدخل وقت الظهر لمجرد جمع الناس، ثم يؤذن ثانياً حين يجلس الإمام للبدء في تأدية شعائر صلاة الجمعة. عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد أخبره أن التأذين الثاني يوم الجمعة أمر به عثمان حين كثر أهل السجد، وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام. صحيح البخاري.

(2) ما عليه أكثر أهل العلم أن الذي يؤذن هو الذي يقيم، ويجوز أن يقيم غير المؤذن.

صَلاَةُ الجَنَازَة

هي فرض كفاية، إذا قام به البعض يسقط عن الباقين، وليس فيها ركوع ولا سجود، ويشترط فيها ما يشترط في الصلاة من طهارة وغيرها: كاستقبال القبلة والوقوف للقادر.

وأركانها:

1 ـ نية الصلاة على الجنازة.

2 ـ التكبير أربعاً، ولفظه: الله أكبر.

3 ـ الدعاء للميت عقب كل تكبيرة[1].

4 ـ السلام.

---

(1) بعض العلماء يرى قراءة فاتحة الكتاب بعد التكبيرة الأولى، وبعد التكبيرة الثانية يصلى على النبي ﷺ. وبعد التكبيرة الثالثة يدعو للميت، وبعد التكبير الرابعة يسلم، والكل وارد، وما به العمل عند اكثر الناس هو الدعاء فقط بعد التكبير، ولا جهر فيها بالقراءة أو بالدعاء

وأقل الدعاء أن يقال: (اللهم اغفر له وارحمه) إن كان الميت ذكراً. (اللهم اغفر لها وارحمها) إن كان الميت أنثى. (اللهم اغفر لهم وارحمهم) إن كانوا جمعاً.

ويقف الإمام عند وسط الميت إن كان رجلاً، وعند منكبيه إن كان امرأة، مع استقبال القبلة.

السُّنَنُ المُؤَكَّدَة

السنن المؤكدة من الصلوات، هي ما أظهرها النبي ﷺ وصلّاها في جماعة، وواظب عليها: وهي:

1 ـ صلاة الوتر: وهي ركعة واحدة[1]، بعد صلاة الشفع، والشفع ركعتان عقب صلاة العشاء.

2 ـ صلاة العيدين ـ الفطر والأضحى ـ: وهي ركعتان، يكبر في الأولى بعد تكبيرة الإِحرام ست تكبيرات، ويكبر في الثانية خمس تكبيرات بعد تكبيرة القيام، ويقرأ في كل ركعة الفاتحة وسُورَةً جهراً، وتعقب الركعتين خطبة كخطبة الجمعة.

3 ـ صلاة كسوف الشمس، وصلاة خسوف القمر: وهي ركعتان عقبهما يعظ الإِمام الناس ويذكرهم، قال رسول

1) ويجوز أن تصلي ثلاث ركعات كصلاة المغرب عقب صلاة الشفع.

الله ﷺ : «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا تخسفان لموت أحد أو لحياته، فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبِّروا وتصدَّقوا وصلُّوا»[1]

4 ـ صلاة الاستسقاء: وهي ركعتان يقرأ فيهما الإِمام الفاتحة وسُورَةً جهراً ثم يستقبل الناس ويخطب خطبة يكثر فيها من الاستغفار والدعاء، وتصلى في المصلى، وشرعت إذا حبس المطر، أو تخلف النهر، أو احتيج لسقي الزرع.

---

1) رواه البخاري.

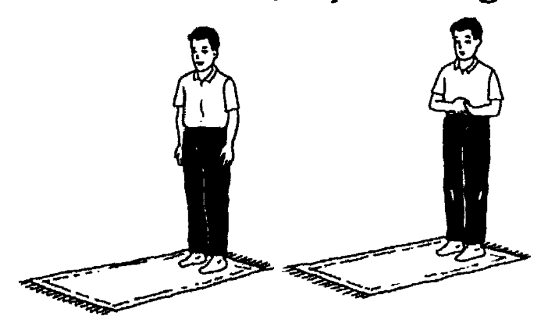
كَيفيَّة صَلاة الصّبح

إذا أردت أن تؤدي صلاة الصبح مثلاً، فبعد الوضوء تقف في مكان طاهر، وتقيم الصلاة، وتستقبل القبلة، وترفع يديك حذو منكبيك، وتنوي بقلبك صلاة الصبح، وتقول وأنت واقف:

1 ـ الله أكبر.

2 ـ تقرأ الفاتحة وسُورَة جهراً.

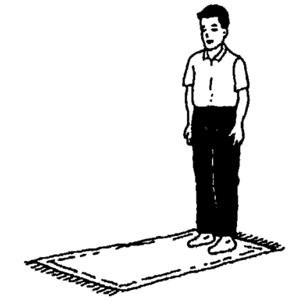
3 ـ يقف المصلّي قابض اليدين أو باسطهما. وليس هناك حرج إذا كان المصلي عاري الرأس.



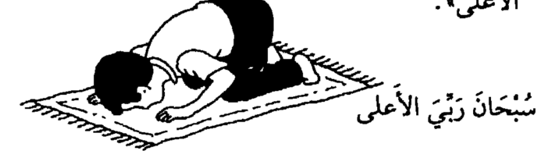
4 ـ بعد الانتهاء من القراءة تكبر وأنت تركع، وتقول حال الرُّكوع: «سبحان ربي العظيم».



5 ـ ترفع من الركوع وأنت تقول: «سَمِعَ الله لِمَن حَمِدَه» وتستوي قائماً.



6 ـ تكبر وأنت تسجد، وتقول في السجود «سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعلى».



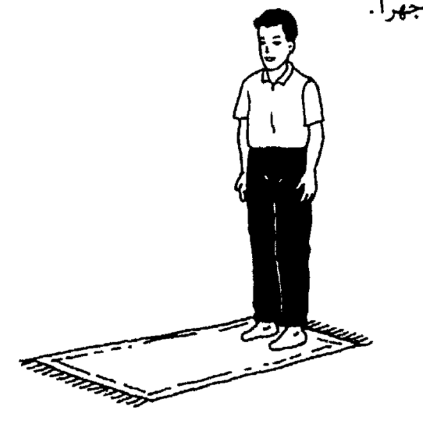
7 ـ تكبر وتجلس.



8 ـ تكبر وأنت تسجد مرة ثانية وتقول في سجودك:
«سبحان ربي الأعلى».



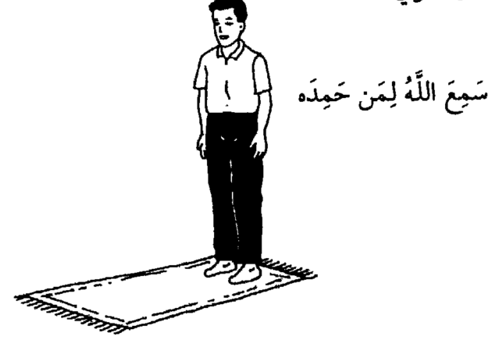
9 ـ تكبر وأنت تقف للركعة الثانية، وتقرأ الفاتحة وسُورَة جهراً.



10 ـ بعد الإِنتهاء من القراءة تكبر وأنت تركع وتقول حال الركوع: «سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيم».



11 ـ ترفع من الركوع وتقول: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَن حَمِدَه» وتستوي قائماً.



12 ـ تكبر وأنت تسجد، وتقول في سجودك: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعلى».



13 ـ تكبر وتجلس.

14 ـ تكبر وأنت تسجد مرة ثانية، وتقول في سجودك «سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعلى».



15 ـ تكبر وتجلس وتقرأ التشهد.



16 ـ بعد الانتهاء من قراءة التشهد تلتفت إلى اليمين، وتقول: «السَّلامُ عَلَيكُم» وتلتفت إلى الشمال، وتقول: «السَّلامُ عَلَيكُم».



وبذلك تنتهي صلاة الصبح، وتسبقها ركعتا الفجر، وتسمى سنة الفجر. والقراءة فيها سِرّاً بالفاتحة فقط أو بالفاتحة وسُورَة.

كيفية صلاة الظهر:

بعد الوضوء ودخول وقت الصلاة تستقبل القبلة وترفع يديك حذو منكبيك، وتنوي بقلبك صلاة الظهر، وتقول وأنت واقف: الله أكبر، ثم تقرأ الفاتحة وسُورَة سِرّاً.

بعد الانتهاء من القراءة تكبِّر وأنت تركع، وتقول في الركوع: «سبحان ربي العظيم».

ترفع من الركوع وأنت تقول: «سَمِعَ الله لمن حمده» وتستوي قائماً، ثم تكبر وأنت تسجد وتقول في السجود: «سبحان ربي الأعلى» تكبر وتجلس، ثم تكبر وأنت تسجد مرة ثانية وتقول في سجودك: «سبحان ربي الأعلى».

تكبر وأنت تقف للركعة الثانية وتقرأ الفاتحة وسُورَة سِرّاً.

بعد الانتهاء من القراءة تكبِّر وأنت تركع، وتقول في الركوع: «سبحان ربي العظيم» ترفع من الركوع وتقول: «سمع اللّه لمن حمده». تكبر وأنت تسجد وتقول في سجودك: «سبحان ربي الأعلى». تكبر وتجلس ثم تكبر وأنت تسجد مرة ثانية، وتقول في سجودك: «سبحان ربي

الأعلى»، تكبر وتجلس وتقرأ التشهد إلى قولك: وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

بعد الانتهاء من قراءة التشهد تقف وتكبر وتقرأ الفاتحة سِرّاً وبعد الانتهاء من القراءة تكبر وأنت تركع، وتقول في الركوع: «سبحان ربي العظيم».

ترفع من الركوع وتقول: «سمع الله لمن حمده»، تكبر وأنت تسجد، وتقول في سجودك: «سبحان ربي الأعلى». ثم تكبر وتجلس، ثم تكبر وأنت تسجد مرة ثانية، وتقول في سجودك: «سبحان ربي الأعلى». تكبر وأنت تقف للركعة الرابعة، تقرأ الفاتحة سِرّاً، وبعد الانتهاء من القراءة تكبر وأنت تركع، وتقول في الركوع: «سبحان ربي العظيم» ترفع من الركوع وتقول: «سمع الله لمن حمده»، تكبر وأنت تسجد، وتقول في سجودك: «سبحان ربي الأعلى» ثم تكبر وتجلس، ثم تكبر وأنت تسجد مرة ثانية، وتقول في سجودك: «سبحان ربي الأعلى» ثم تكبر وتجلس وتقرأ التشهد كاملاً إلى قولك: «إنك حميد مجيد».

بعد الانتهاء من قراءة التشهد تلتفت إلى اليمين،

وتقول: «السلام عليكم»، ثم تلتفت إلى اليسار، وتقول: «السلام عليكم». وبذلك تنتهي صلاة الظهر، وصلاة العصر مثل صلاة الظهر في كل شيء، ومثلهما صلاة العشاء، غير أن القراءة في الركعتين الأولى والثانية في صلاة العشاء جهراً. وصلاة المغرب ثلاث ركعات تقرأ في الأولى والثانية الفاتحة وسُورَة جهراً وفي الثالثة الفاتحة فقط سِرّاً.

ومن المستحب أن يقول المصلي عقب الخروج من الصلاة:

«سبحان ربيَ العظيم» ثلاثاً وثلاثين مرة، «الحمد لله»، ثلاثاً وثلاثين مرة، «الله أكبر» ثلاثاً وثلاثين مرة، ويختم المائة بقوله: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير».

لقول النبي ﷺ: «تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين مرة». ثم يدعو المصلي بما يشاء.

دُعَاءٌ

ربّنا آتنا في الدّنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة،
وقِنا عذاب النار، ربَّنا لا تزِغ قلوبنا بعد إذ هديتنا،
وهبْ لنا من لَدُنْكَ رحمةً، إنكَ أنتَ الوهّاب.


سُورَةُ الفَاتِحَةِ
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ
ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٱهْدِنَا
ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا ٱلضَّآلِّينَ

سُورَةُ القَدْرِ

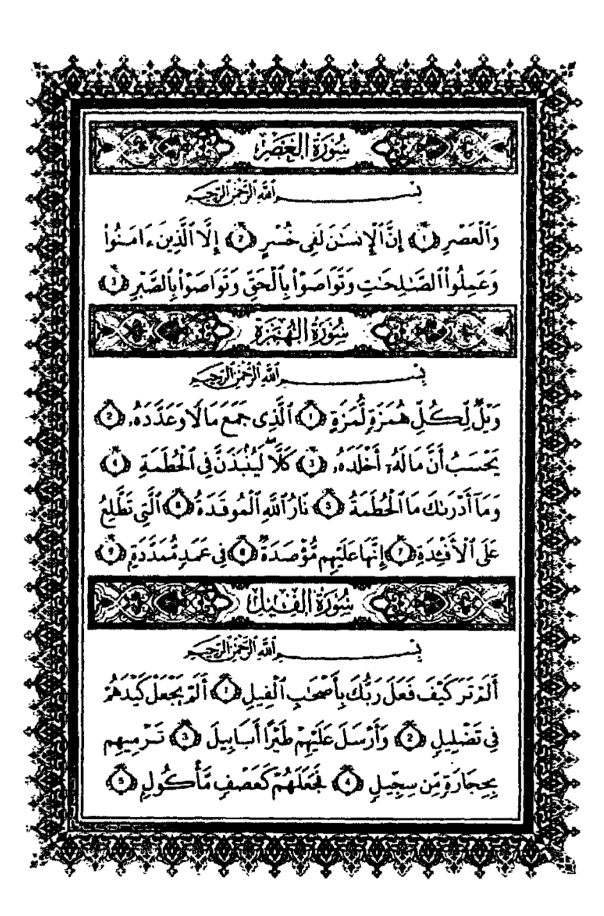
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴿٥﴾

سُورَةُ البَيِّنَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِى نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾



سُورَةُ العَصْرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلْعَصْرِ ﴿١﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ﴿٣﴾

سُورَةُ الهُمَزَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ ﴿١﴾ ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ﴿٢﴾
يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ ﴿٣﴾ كَلَّا ۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِى ٱلْحُطَمَةِ ﴿٤﴾
وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحُطَمَةُ ﴿٥﴾ نَارُ ٱللَّهِ ٱلْمُوقَدَةُ ﴿٦﴾ ٱلَّتِى تَطَّلِعُ
عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ ﴿٧﴾ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴿٨﴾ فِى عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍۭ ﴿٩﴾

سُورَةُ الفِيلِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ﴿١﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ
فِى تَضْلِيلٍ ﴿٢﴾ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾ تَرْمِيهِم
بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍۭ ﴿٥﴾



سُورَةُ قُرَيْشٍ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴿٤﴾

سُورَةُ الْمَاعُونِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴿١﴾ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ﴿٧﴾

سُورَةُ الْكَوْثَرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴿٣﴾



سُورَةُ الكَافِرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾
وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾
وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴿٦﴾

سُورَةُ النَّصْرِ

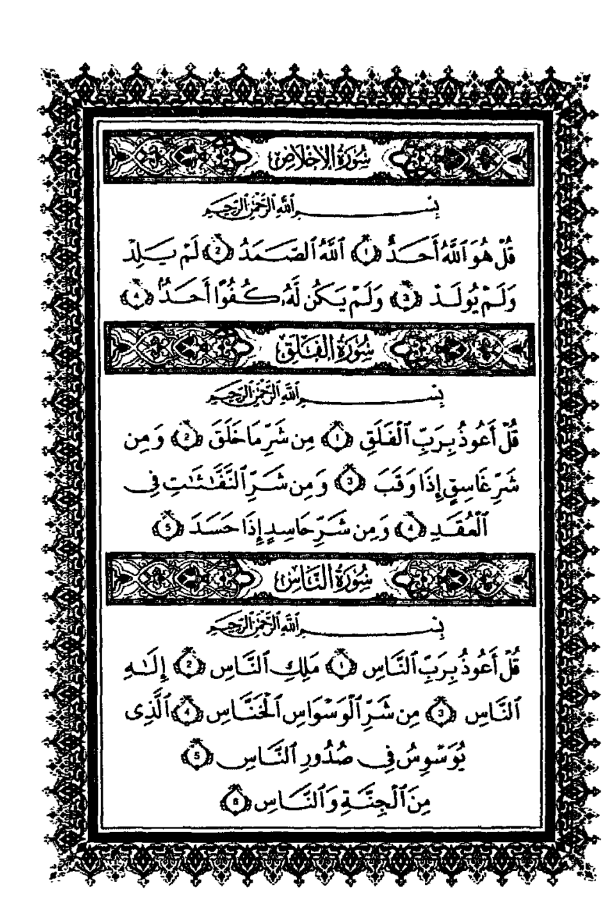
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ﴿٣﴾

سُورَةُ المَسَدِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا
كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَٱمْرَأَتُهُۥ
حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ﴿٥﴾



سُورَةُ الإِخْلَاصِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾

سُورَةُ الفَلَقِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

سُورَةُ النَّاسِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾

فهرس

تقديم 5

جمعية الدعوة الإسلامية العالمية 9

بسم الله الرحمن الرحيم 12

عَقِيدَةُ المُسْلِم 13

مَا هُوَ الإِسْلاَم؟ 14

هذَا الدِّين 15

الدّخول في الإسلاَم 18

مُحمَّـد ﷺ 19

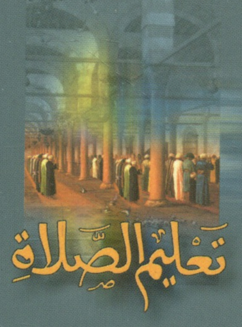
أَرْكَانُ الإِسْلام 30

الوُضُوء 33

نواقضُ الوُضوُء 37

التَّيَمُّم 39

الصَّلاة 43
مَا يَجب قبْلَ الصَّلاة 45
فرَائِضُ الصَّلاة 46
سُنَنُ الصَّلاة 48
التَّشَهُّد 50
الأذَان 51
الإِقَامَة 53
صَلَاةُ الجَماعَة 54
صَلَاةُ الجُمُعَة 56
صَلَاةُ الجَنَازَة 58
السُّنَنُ المُؤَكَّدَة 60
كَيفيَّة صَلاة الصّبح 62
دُعَاءٌ 72
فهرس 79



تعليم الصلاة





WORLD ISLAMIC CALL SOCIETY

Association Mondiale de L'Appel Islamique